66 - التنكيت على المختصر في التفسير | الصفحة : 66 سورة آل عمران | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:00:02

اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون اذكر ايها النبي ما وقع لفرقتين من المؤمنين من بني سلمة وبني حارثة حين ضعفوا وهموا بالرجوع حين رجع المنافقون - 00:00:28

والله ناصر هؤلاء لتثبيتهم على القتال وصرفهم عما هم به وعلى الله وحده فليعتمد المؤمنون في كل احوالهم. هذه الاية الكريمة تبين لك ان الفشل هو ترك نصرة دين الله تعالى - 00:00:55

ولذلك تجد كثير من الناس الان ضيعوا علم حديث النبي صلى الله عليه وسلم ولا يفرقون بين صحيحه من ضعيفه وهذا من الفشل فربنا يقول اذ همت اي اذكر اذ همت طائفتان منكم وهم منكم هنا من المسلمين - 00:01:20

وهم بنو سلمة وبنو حارثة ان تفشل هموا بالفشل وهو عدم نصرة النبي صلى الله عليه وسلم. والله وليهما. انظر من تولى الله سبحانه وتعالى فان الله يتولاه وينصره في احرج - 00:01:40

الامور فقال والله وليهما وهذه التي جعلت جابر بن عبدالله يعني لا يحزن انها نزلت فيهم وتبين انهم هموا بالرجل لان فيها البشارة ان الله وليهم وعلى الله فليتوكل المؤمنون. الانسان يتوكل على الله تعالى - 00:01:56

ويؤدي امر الدين فان الله ينصره ولما بين ربنا الجراح التي حصلت في معركة واحد ذكرهم ببدرة ذكرهم ببدر بان الانسان في حال الشدة يستذكر حال الرخاء حتى يهون عليه الامر الشديد - 00:02:18

ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون ولقد نصركم الله على المشركين في معركة بدر وانتم مستضعفون وذلك لقلة عددكم وعتادكم فاتقوا الله لعلكم تشكرون نعمه اذا النساء عليه بتقوى الله لاجل ان يؤدي شكر نعم الله تعالى - 00:02:36

ثم بين ربنا هل قال اذ تقولوا للمؤمنين الا يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة اذكر ايها النبي حين قلت للمؤمنين مثبتا لهم في معركة بدر بعدما سمعوا بمدد يأتي للمشركين - 00:03:09

الم يكفيكم ان يعينكم الله بثلاثة الاف من الملائكة منزلين منه سبحانه لتقويتكم في القتال بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسوم - 00:03:35

بلى ان ذلك يكفيكم. ولكم بشارة بعون اخر من الله ان صبرتم على القتال واتقيتم الله. وجاء المدد الى اعدائكم من ساعتهم مسرعين اليكم ان حصل ذلك فان ربكم سيعينكم بخمسة الاف من الملائكة - 00:04:07

معلمين انفسهم وخيولهم بعلامة ظاهرة وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به. ومن نصر الا من عند الله العزيز الحكيم وما جعل الله هذا العون وهذا الامداد بالملائكة الا خبرا سارا لكم - 00:04:31

تطمئن قلوبكم به والا فان النصر حقيقة. لا يكون لمجرد هذه الاسباب الظاهرة وانما النصر حقا من عند الله العزيز الذي لا يغالبه احد الحكيم في تقديره وتشريعه اذا النصر من عند الله وحده - 00:04:57

ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين هذا النصر الذي تحقق لكم في غزوة بدر اراد الله به ان يهلك طائفة من الذين

كفروا بالقتل ويخزي طائفة اخرى ويغيظهم بهزيمتهم - 00:05:19
فيرجعوا بفشل وذل ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون لما دعا الرسول صلى الله عليه وسلم على رؤساء المشركين بالهلاك بعدما وقع منهم في احد قال الله له ليس لك من امرهم شيء - 00:05:42
بل الامر لله فاصبر الى ان يقضي الله بينكم او يوثقهم للتوبة فيسلمون او يستمر على كفرهم فيعذبهم فانهم ظالمون مستحقون للعذاب ولله ما في السماوات وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم - 00:06:12
ولله ما في السماوات وما في الارض خلقا وتدبيرا يغفر الذنوب لمن يشاء من عباده برحمته ويعذب من يشاء بعدله والله غفور لمن تاب من عباده رحيم بهم يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة. واتقوا الله لعلكم تفلحون - 00:06:37
يا ايها الذين امنوا بالله واتبعوا رسوله تجنبوا اخذ الربا قيادة مضاعفة على رؤوس اموالكم التي اقرضتموها كما يفعل اهل الجاهلية واتقوا الله بامتثال اوامره واجتناب نواهيه. لعلكم تنالون ما تطلبون من خير الدنيا والاخرة - 00:07:03
واتقوا النار التي اعدت للكافرين واجعلوا بينكم وبين النار التي اعدها الله للكافرين به وقاية وذلك بعمل الصالحات وترك المحرمات وايضا بالصبر على المقدورات المؤلمة واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون - 00:07:32
واطيعوا الله ورسوله بامتثال الاوامر واجتناب النواهي لعلكم تنالون الرحمة في الدنيا والاخرة من فوائد الايات مشروعية التذكير بالنعم والنقم التي تنزل بالناس حتى يعتبر بها المرء من اعظم اسباب تنزل نصر الله على عباده ورحمته بهم التزام التقوى. والصبر على شدائد القتال - 00:08:01
الامر كله لله تعالى سيحكم بما يشاء ويقضي بما اراد والمؤمن الحق يسلم لله تعالى امره وينقاد لحكمه الذنوب ومنها الربا من اعظم اسباب خذلان العبد ولا سيما في مواطن الشدائد والصعاب - 00:08:32
مجيء النهي عن الربا بين ايات غزوة احد ليشعر بشمول الاسلام في شرائحه وترابطها بحيث يشير الى بعضها في وسط الحديث عن بعض. اذا الاسلام شامل والاسلام عقيدة وشريعة وان الله سبحانه وتعالى - 00:08:55
اراد من الناس ان يدخلوا في الاسلام كافة اللهم انصر دينك وكتابك وسنة نبيك يا ارحم الراحمين هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين - 00:09:18
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:41